Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى إذا ألقتْ يداً في كافرٍ
وأجنَّ عوراتِ الثغورِ ظلامها[1]
أسهلتُ وانتصبتْ كجذعِ منيفةٍ
جرداء يحصرُ دونها جرّامها[2]
إنّا إذا التقتِ المجامعُ لم يزلْ
منّا لزازُ عظيمةٍ جشّامها[3]
مِن معشرٍ سنّتْ لهم آباؤهم
ولكلِّ قومٍ سنّةٌ وإمامها
إنْ يفزعوا تلق المغافرَ عندهم
والسّنّ يلمعُ كالكواكبِ لامها[4]
لا يطبعون ولا يبورُ فعالُهم
إذْ لا يميلُ مع الهوى أحلامها

* * *

العجير السلولي

(إذا ناء منهم كوكب غار كوكب)

من الشعراء الإسلاميين المجيدين، العجير بن عبد الله

(١) الكافر: الليل، وأجنّ: ستر. والثغور: المواضع التي يدافع عنها.
(٢) جرداء: خالية من السعف واللِّيف. والجرّام: من يجرم النخل ويقطع أحماله.
(٣) لزاز: شديد.
(٤) اللام، جمع لامة، وهي الدرع. والمغافر: الدروع، جمع مغفر.